

## الدرس الأول: سلوكيات وقيم العمل

### المفاهيم المتضمنة في الدرس

### الأهداف

من المتوقع من الطالب نهاية كل وحدة أن يكون قادراً على أن:

سلوكيات العمل.

أخلاقيات العمل.

يُعرف مفهوم العمل.

يميز بين مفهوم العمل من المنظور الإسلامي  
والمنظور الوظيفي.

يبين أهمية العمل من المنظور الإسلامي.

يُعرف مفهوم قيم العمل.

يوضح أهم قيم العمل التي حض عليها الدين  
الإسلامي.

يحدد أهم سلوكيات العمل.

يبين مفهوم أخلاقيات العمل.

يعدد أخلاقيات العمل.



## مفهوم العمل:

هو ذلك الجهد الذي يقوم به فرد أو جماعة سواء كان هذا الجهد داخل المنظمة أو خارجها بإرادته أو اختياره وسواء بأجر، أو بغير أجر.

## مفهوم العمل من المنظور الإسلامي:

كل جهد لا يتنافى مع الشرع الحكيم ويكون من أجل الحصول على منفعة مادية أو معنوية مشروعة (يسمح بها الدين).

## مفهوم العمل من المنظور الوظيفي:

كل جهد يقوم به الإنسان سواء كان جسدياً أو معنوياً من أجل تحقيق هدف معين يعود عليه بالنفع (مادي).

### تشا



بعد اطلاعك على مفهوم العمل ميّز بين مفهوم العمل من المنظور الإسلامي والمنظور الوظيفي:

- ◀ العمل في الإسلام.
- ◀ العمل كوظيفة.

**العمل في الإسلام:** تضمن الشريعة الإسلامية إرشادات الكسب والعمل المشروع كما أن الإسلام أمر الناس بالسعي في طلب الرزق وجعله عبادة وحث الأحاديث النبوية على طلب العمل والكسب الحلال  
**العمل كوظيفة:** صناعات متقدمة ومخترعات واكتشافات غيرت الكثير على وجه الأرض مثال: السيارات، الحاسبات الآلية، وكل ذلك نتاج العمل البشري

## أهمية العمل من المنظور الإسلامي:

إن العمل ملازم للإنسان منذ وجوده، وقد أخذت الحياة أشكالاً متعددة من التطور، فلو نظرنا حولنا لوجدنا خير شاهد على ذلك تلك الحضارات البشرية القديمة، التي تجلّت فيها قدرة الإنسان على العمل والجد والكفاح، والإبداع، وأنتجت الحضارة الإسلامية لنا وللعالم فنون العمارة والهندسة والطب والرياضيات. وتعيش الحضارة الحديثة حالياً نتاج العمل أيضاً من صناعات متقدمة، ومخترعات واكتشافات غيرت الكثير على وجه الأرض مثل: السيارات، الطائرات، الكهرباء، الأقمار الاصطناعية، الحاسبات الآلية، وكل ذلك من نتاج العمل والإبداع البشري.

وقد تضمّنت الشريعة الإسلامية إرشادات تحث على العمل والكسب والعمل المشروع.

قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ (١)



## قيم العمل وسلوكياته :

عزيزي الطالب:

إن العمل هو المعبر الحقيقي عن كرامة الإنسان، وشرفه، وهو قبل كل شيء واجب وطني تجاه بلدك، ولا تتطور الأمم والشعوب إلا بسواعد أبنائها.



## قيم العمل :

مفهوم قيم العمل : هي مجموعة من الضوابط المهنية والأخلاقية والمبادئ التي تساهم في تحديد سلوك الموظفين، وتساعد على تأسيس الطريق الصحيح الذي يشجع كل موظف على تطبيق أدائه الوظيفي ودوره في بيئة العمل التي ينتمي له.

هناك قيم متعلقة بالعمل حض عليها ديننا الإسلامي الحنيف وأكد عليها، وهي على النحو الآتي:

### الإتقان:



وهو إنجاز العمل على الوجه الأكمل حتى يكتب له النجاح والاستمرارية، فعن أم المؤمنين عائشة بنت الصديق وعن أبيها أنها قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ» (١).

وتجدر الإشارة إلى أن الجودة والنوعية، ليستا في العمل فحسب ولكن في كل مجالات الحياة، فعلى سبيل المثال: يستطيع الطالب أن يطبق الجودة في مدرسته، والموظف في عمله، والطبيب في مستشفى، لأنها عبارة عن إتقان العمل وأدائه بشكل صحيح. والجودة أصبحت تمثل اليوم الشغل الشاغل في عالم العمل بالمملكة وخصوصاً بعد انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية، التي تلزم الأسواق السعودية بأن تكون على أعلى المواصفات بالجودة والنوعية لتنافس الأسواق العالمية الأخرى.



### ● حسن الخلق:

حسن الخلق والتعامل في العمل له أهمية كبرى، حيث يجعل بيئة العمل مريحة ومهيئة للإنتاج والإنجاز.

### ● الأمانة:

قال رسول الله ﷺ: «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ أَنْ يُحِبَّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَحَافِظُوا عَلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ: صِدْقِ الْحَدِيثِ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ، وَحُسْنِ الْجَوَانِ»<sup>(١)</sup>.

### ● المسؤولية:

تحمل المسؤولية من قيم العمل التي لها تأثير كبير على سير الأعمال، ورفع إنتاجية المؤسسة.

### ● التعاون مع الزملاء:

قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾<sup>(٢)</sup>.

### ● الصبر والمثابرة:

وهي قيمة من القيم المؤثرة في العمل من حيث إنتاجية الفرد أو المؤسسة، فالصبر والمثابرة في تحمّل الصّعاب والمشكلات في العمل تمثل قيمة مهمة تطمح أي مؤسسة في إكسابها لأفرادها.

### ● الابتكار:

وهو من القيم التي تحرص المؤسسات على توفرها في أفراد العمل لرفع إنتاجية المؤسسة؛ من خلال تقديم مقترحات جديدة ومبتكرة، وابتكار بدائل جديدة لحل المشكلات، أو الدخول في مجالات عمل جديدة لم يتم التطرق لها.



### مفهوم أخلاقيات العمل:

هي المبادئ والمعايير التي تعد أساساً لسلوك أفراد العمل المُستحب، والتي يتعهد أفراد العمل بالالتزام بها. وهناك أخلاقيات خاصة بالمهنة تمثل قواعد ونظام للسلوك المهني القويم، وقد اتفقت العديد من الاتجاهات والآراء على أن سلوكيات العمل يجب أن تتضمن:



عزيزي الطالب: أن لكل مهنة أخلاقياتها وسلوكياتها التي تشكّلت وتنامت تدريجياً إلى أن أُعترف بها، وأصبحت معتمدة أدبياً وقانونياً.



## أخلاقيات العمل



إنجاز العمل على الوجه الأكمل، وحسن الخلق والتعامل في العمل والمحافظة على أوقات العمل، والتضحية بالوقت والجهد، والتعاون مع الزملاء والصبر والمثابرة في تحمل الصعاب والمشكلات في العمل

في ضوء دراستك لموضوع قيم العمل وسلوكيات حاول أن تذكر بعض أخلاقيات العمل.

## سلوكيات العمل لوظيفة ما



الولاء للمنشأة - المظهر الحسن - العمل بروح الفريق -  
الأمانة - الصبر - اللباقة - سرعة البديهة - تقبل النقد -  
دقة الملاحظة - الالتزام بالمواعيد - تحمل ضغوط العمل -  
الصدق - الطموح - السرية - المبادرة - سرعة اتخاذ  
القرار - حسن الإصغاء

أعلن في إحدى الصحف اليومية عن حاجة إحدى المؤسسات التجارية بالملكة إلى محاسب مبيعات للعمل بأحد فروعها بمدينة الرياض، من وجهة نظرك ما سلوكيات العمل التي يجب أن تتمتع بها لشغل هذه الوظيفة؟

أن التخصص الدراسي جواز مرور إلى عالم العمل، حيث الخبرة المتراكمة، والتعليم المستمر.

تذكر

## انتبه إلى أن

مهنتك في المستقبل هي في الحقيقة مسيرة مهنية، تنتقل فيها من وظيفة إلى أخرى، وأحياناً من مهنة إلى أخرى، محاولاً في كل مرة تحقيق ذاتك أكثر فأكثر.

